



# نساء الانتفاضة

السبت 2020/8/22

العدد ٤٧

## من هم العملاء؟ المنتفضون ام قوى وأحزاب ومليشيات السلطة

اسيل رماح

يبقى السؤال: اذا كان جزء الذي يذهب للسفارة الامريكية هو القتل، فما هو جزء المالكي والعبادي وعبد المهدي والحلبوسي وعمار الحكيم وكل أقطاب العملية السياسية التي ترعاها واشنطن وطهران، أو ليس من حق الجميع ان يتساءلوا وماذا عن من يأخذ الأوامر من خامنئي وسليمانى وظيف وروحاني؟ اليس هؤلاء هم المسؤولين عن القتل والخراب والنهب الذي يعيشه المواطنون منذ أكثر من سبعة عشر عاما؟

ان المنتفضون منذ الأول من أكتوبر ولغاية اليوم يرفضون اي تدخل لهذه القوى التي ترعى السياسيين وتحمي نظامهم سواء كانت أمريكية او إيرانية، وجزء مهم من مطالبهم هي أبعاد البلاد عن التبعية لهذه القوى الإمبريالية والرجعية

وكل من يتهم المنتفضين بتهم العمالة عليه أن يراجع الصور التي تنشر يوميا على وسائل التواصل الاجتماعي وهي تبين كل القوى في السلطة وهي تتفق مع الامريكيين والاييرانيين على بيع البلاد وتخريبها

تعرض متظاهرو انتفاضة اكتوبر لشتى صنوف القمع والقتل، وحملات التقييد وتشويه السمعة والتجريد العنفي تحت مسمى «جوكرية» و «ابناء السفارة». وهذا الامر ليس بالجديد على شلة العصابة والبلطجية وقضاة الظرق وقاطلي الابرياء المتمثلين بالسلطة وأجهزتها ومليشياتها



يوما تلو الاخر يظل علينا ومن خلال وسائل الاعلام، القتل والسراق والذبول، الذين لهم سوابق اجرامية موثقة بقمع وقتل الناس دون رادع، ليطلقوا فتاواهم وتحريضهم ضد المنتفضين

يخرج لنا المالكي المعروف بتسببه بأبشع جريمة وهي سبايكر والمسؤول عن تسليم ثلث العراق لداعش، ليصف المنتفضين «بالمفلسين» والفوضويين، الذين يجب إيقافهم بشتى الظرق، ليعاود بعدها من جديد «كاظم الصيادي» وهو عضو في البرلمان العراقي ليكرر ذات المسميات ويتهم الدكتوراة التي اغتيلت على يد ميليشياتهم بالعمالة، ويحرض ضدها بالقتل من على شاشات التلفزيون

ليس غريبا على اعداء الانسانية والتحضر هكذا اقاويل وهم المهللون والمظلمون لإعاقة تقدم المرأة في المجتمع والداعين إلى الرجعية والتخلف والذكورية القذرة، التي تعشعش في ادمغتهم



**الفكرة هي ليست أن تأخذ المرأة السلطة من يد الرجل، فهذا لن يغير شيئا في العالم، الفكرة هي تحديدا، تحطيم السلطة نفسها.**

-سيموت دي بوفوار

## الكواتم تكتم

## صوت الدكتور ريهام يعقوب



نرجس علي

حكومة وسلطة الكواتم تكتم صوت الناشطة النسوية الدكتورة ريهام يعقوب لتنظم الى قافلة شهداء انتفاضة اكتوبر. وهذا ثالث حادث من نوعه يستهدف فيه مسلحون المعارضين، في الآونة الاخيرة السياسيين بعد أن قتل ناشط وتعرضت سيارة أربعة نشطاء آخرين لإطلاق رصاص في حوادث مختلفة في البصرة.

عرفت الناشطة ريهام يعقوب بتنظيم تظاهرات في البصرة منذ 2018 وكانت في الصفوف الامامية لمسيرات نسوية وشبابية خرجت ضد الفساد والظلم خرجت لترفع صوتها للمطالبة بالخدمات بفرص العمل لتطالب في توفير كهرباء لصيف البصرة الحارق، خرجت لتطالب بماء صالح للشرب، كان هذا كل ما طالبت به فقط توفير حياة كريمة تليق بالإنسان، فماداً كان رد حكومة الفساد حكومة المحاصصة الطائفية كان ردها التهديد كان ردها الخطف كان ردها القتل عبر ميلشياتها وعصاباتاها الجبانة

هكذا تتعامل الاحزاب الاسلامية الحاكمة مع المتظاهرين، فمنذ اندلاع انتفاضة اكتوبر ومسلل الاغتيالات والخطف والتهديد مستمرة والتهمة جاهزة فكل من يتظاهر ويطالب بالحقوق المشروعة فهو بعثي او داعشي او من ابناء السفارات ان مسلسل تصفية المعارضين السياسيين والناشطين مستمرة، وتسجل كل الاغتيالات باسم مسلحين مجهولين بالرغم كاميرات الشوارع تصورهم وهم يجهزون على المعارضين بكل هدوء، حيث سجل في الاسبوع الماضي ثلاثة اغتيالات ومحاولات على متظاهرين انتفاضة اكتوبر ثلاث محاولات وتسجل ضد مسلحون مجهولون ويكون جواب الحكومة هي تشكيل لجنة مثل الجان السابقة للتسويق وطمر الحقائق، او يقيل مسؤولا امين مثل ما فعل الكاظمي في اقالة

قائد الشرطة والامن الوطني من اجل تهدئة غضب الجماهير

ان سلطة الملاي الفاسدة يثيرها ويرعبها صوت النساء والفتيات واصواتهن تصدح بين المتظاهرين للمطالبة بالحقوق المشروعة لا يمكنها استيعاب وجود النساء مع رفاقهن الرجل في تنظيم التظاهرات وادامة الاحتجاج. انهم ينظرون للمرأة مكانها المنزل والمطبخ يرغبون من امرأة محجبة ومنقبة وتضر وتهان هذا هو مكانة المرأة لديهم

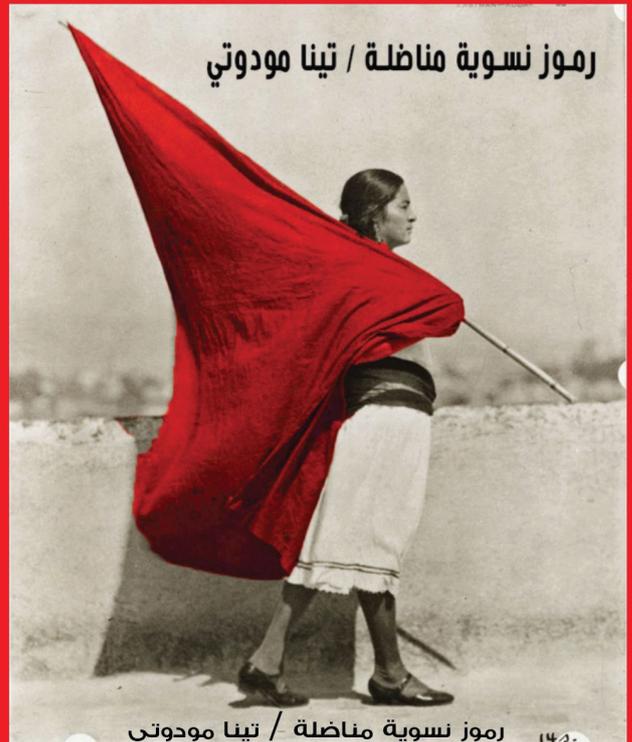
ان مقتل ريهام يعقوب هو دليل على سياسة ونهج هذا النظام الفاسد من اجل البقاء والاستمرار، ان سلطتهم مبنية على اجساد ودماء المعارضين والناشطين، ان مقتل ريهام يعقوب وباقي المعارضين وصمة عار في جبين كل الاحزاب الدينية وميليشياتهم، وسيأتي اليوم الذي يتساقون به الى المحاكم ومزبلة التاريخ.

## رموز نسوية مناضلة / تينا مودوتي

خلدها بابلو نيرودا بقصيدة: «النار لا تموت». ولدت تينا مودوتي في ١٦ آب ١٨٩٦ في أوديني بإيطاليا، لعائلة فقيرة، وفي سن السادسة عشرة هاجرت إلى الولايات المتحدة، وأصبحت ممثلة ومصورة، ثورية.

وفي المكسيك، انضمت إلى المشهد الفني الذي شكلته الثورة المكسيكية. وارتبطت حياتها، منذ ذلك الحين، ارتباطاً وثيقاً بالحزب الشيوعي ومنظمات المساعدة التابعة له. وأخذها عملها إلى برلين وموسكو وفيينا ووارسو وباريس. وفي عام ١٩٣٦ شاركت بالحزب الأهلية الإسبانية من خلال منظمة «المساعدة الحمراء». بعد هزيمة الجمهورية، عادت إلى المكسيك حيث توفت عام ١٩٤٢ بعد معاناة من امراض القلب. وحملت شاهدة قبرها قصيدة نيرودا.

نقلا عن مؤسسة روزا لوكسمبورغ التابعة لحزب اليسار الألماني



رموز نسوية مناضلة / تينا مودوتي